

مجمع الأمثال

4586 - هُوَ يَشُّوبُ وَيَرُّوبُ .

الشَّوْبُ : الخَلَطُ والرَّوْبُ : الإِصْلَاحُ وأصله يَرُّوْبٌ ولكن قَالُوا يَرُّوبُ لِمَكَانِ يَشُّوبُ .

يضرب للذي يخطيء ويصيب .

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ : يَشُّوبُ يَدْفَعُ مِنْ قَوْلِهِمْ " فَلَانَ يَشُّوبُ عَلَى أَصْحَابِهِ " أَي يَدَافِعُ وَيُرُوبُ : مِنْ قَوْلِهِمْ " رَابَ يَرُّوبُ " إِذَا اخْتَلَطَ رَأْيُهُ وَرَجُلٌ رَائِبٌ وَرَوَّابٌ وَقَوْمٌ رَوَّابِي . يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ يَرُّوبُ أَحْيَانًا فَلَا يَتَحَرَّكُ وَأَحْيَانًا يَنْبَعَثُ فَيُقَاتِلُ وَيَدَافِعُ عَنِ نَفْسِهِ وَغَيْرِهِ وَيُرْوَى " هُوَ يَشُّوبُ وَلَا يَرُّوبُ " .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَمَعْنَاهُ يَخْلُطُ الْمَاءَ بِالْبِنِ أَي يَخْلُطُ بِالْكَذِبِ وَلَا يُرُوبُ لِأَنَّهُ خَالَطَ اللَّبْنَ الْمَاءَ لَمْ يَرُّبِ اللَّبْنَ